

في إطار الدورة الأولى من قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية
سوق أبوظبي العالمي يعلن عن إطلاق مركز ابتكار التكنولوجيا المالية وبرنامج مسرعات نمو الشركات الأول من نوعه
بشراكة رائدة مع "بلغ أند بلاي"

23 أكتوبر 2017، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة: أعلن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة الإماراتية أبوظبي، عن إطلاقه لمبادرتين رائدتين تتنمّلان بإطلاق مركز ابتكار التكنولوجيا المالية التابع للسوق، جنباً إلى جنب مع الإعلان عن دخول أول شركاء المركز "بلغ أند بلاي"، وهي أكبر شركة لمسرعات الشركات الناشئة، وذلك في إطار الدورة الافتتاحية من قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية (فينتك أبوظبي) والتي تأتي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي. وقد حققت القمة، التي اختتمت أعمالها اليوم، نجاحاً كبيراً بجذبها أكثر من 500 مشارك من قادة قطاع التكنولوجيا المالية ورواد الأعمال وممثلين عن الجهات التنظيمية المالية وصنّاع القرار والجهات التي ترسم توجهات القطاع. وتهدف هاتين المبادرتين لدفع عجلة تطوير ابتكارات التكنولوجيا المالية ودعم الكفاءات المميزة في هذا المجال، بالإضافة إلى تعزيز فرص التعاون بين مختلف الجهات المعنية في القطاع وتسهيل الاستثمار. ولا يقتصر الأثر المترتب على هذه المبادرات في تنمية وتطوير الخدمات المالية في أبوظبي فحسب، بل يتعداه ليشمل المنطقة بأكملها.

وتشتمل المبادرات الجديدة في مجال التكنولوجيا المالية على:

I. إطلاق مركز ابتكار التكنولوجيا المالية التابع لسوق أبوظبي العالمي خلال النصف الأول من عام 2018
يعتزم سوق أبوظبي العالمي إطلاق مركز ابتكار التكنولوجيا المالية خلال النصف الأول من العام المقبل، ليتحول بذلك إلى وجهة إقليمية لرواد قطاع الخدمات المالية حيث يمكنهم الاجتماع والتواصل وتبادل الأفكار والتعاون مع بعضهم ضمن منظومة عمل تفاعلية تدعم الابتكار. وسيحتضن المركز الجديد مساحات عمل تشاركية للشركات الناشئة العاملة في مجال التكنولوجيا المالية، ما يلبي احتياجات المؤسسات المالية والمستثمرين والشركاء. كما وسيوفر المركز أحدث المرافق والخدمات لاستضافة الفعالية والاجتماعات. ويتمحور عمل المركز حول برنامج مسرعات عمل الشركات الناشئة، والذي يهدف لجذب ودعم رواد الأعمال الناشطين في هذا القطاع من مختلف أنحاء العالم وتمكينهم من تطوير وتطبيق ابتكاراتهم وحلولهم في المنطقة. كما وسيستضيف المركز المشاركين في "المختبر التنظيمي" للتكنولوجيا المالية، وهو المبادرة الأولى من نوعها التي يطلقها سوق أبوظبي العالمي في المنطقة التي تمكّن الشركات من اختبار حلولهم المبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية في بيئة تجريبية بالتعاون الوثيق من قبل الجهات التنظيمية. كما ويرحب مركز ابتكار التكنولوجيا المالية التابع لسوق أبوظبي العالمي بالشركات الناشئة التي تركز على مواضيع الذكاء الاصطناعي ونظام التعاملات الرقمية "البلوك تشين" والبيانات الحيوية وحلول الدفع الإلكتروني والتقنيات التنظيمية وغيرها من المواضيع التحولية التي تسهم في رسم معالم جديدة للقطاع وتحويل مفهوم الخدمات المالية في المستقبل.

II. برنامج مسرعات أعمال الشركات الناشئة العالمي للتكنولوجيا المالية ثمرة التعاون بين سوق أبوظبي العالمي و"بلغ أند بلاي"

وقّع سوق أبوظبي العالمي اتفاقية شراكة جديدة مع شركة "بلغ أند بلاي"، أكبر مسرع لأعمال الشركات التقنية الناشئة والتي تتخذ من وادي السيلكون مقراً رئيسياً لأعمالها، حيث تهدف الشراكة لإطلاق برنامج مسرعات أعمال في أبوظبي، على أن يتخذ من مركز ابتكار التكنولوجيا المالية التابع لسوق أبوظبي العالمي مقراً له. وسيولي البرنامج تركيزاً خاصاً لدفع عجلة تطوير خدمات التكنولوجيا المالية في المنطقة. وقد وقع الاتفاقية كل من سعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، وسعيد أميدي، الرئيس التنفيذي لشركة "بلغ أند بلاي". يُشار إلى أن شركة "بلغ أند بلاي" تتمتع بسجلٍ حافلٍ

بالنجاحات، ويُذكر من بعض الشركات التي انضمت إلى برنامج مسرعات الأعمال لتصبح شركات عالمية كل من "جوجل" و"باي بال" و"دروب بوكس" و"ليدينج كلوب" وغيرها.

ويهدف سوق أبوظبي العالمي من خلال مشاركته في البرنامج لعب دور حاسم في الربط ما بين شركائه المختلفين من خلال العمل مع البنوك والمؤسسات المالية الشريكة للوقوف على احتياجاتهم الاستراتيجية طويلة الأمد وتحديد التحديات التي تواجه القطاع المالي في المنطقة، والعمل بعد ذلك مع شركات التكنولوجيا المالية لتطوير الحلول الواعدة، وضمان تطبيق هذه الحلول والابتكارات لدى الشركاء من المؤسسات المالية والتقنية والأكاديمية. وبصفته أحد أهم الجهات التنظيمية، سيسعى سوق أبوظبي العالمي لتطوير منظومة العمل الملائمة من خلال طرح وتطوير القوانين والقواعد التنظيمية، ما يسهم في تحقيق النتائج المرجوة على مستوى القطاع المالي ككل.

وفي إطار تعليقه على توقيع الشراكة الجديد، قال سعادة أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "يسرنا الإعلان عن شراكتنا مع 'بلغ أند بلاي' لتأسيس برنامج مسرعات الأعمال الأول من نوعه عالمياً لتقديم الدعم اللازم لمركز ابتكار التكنولوجيا المالية التابع لسوق أبوظبي العالمي، وانطلاقاً من كونه مركزاً رائداً للتكنولوجيا المالية، يلتزم سوق أبوظبي العالمي بالتعاون مع كافة الأطراف المعنية، وتطوير الأنظمة ومجالات الابتكار المالي، ودعم واستقطاب المواهب والشركات الرائدة، ومواصلة دعم نمو واستدامة بيئة التكنولوجيا المالية في أبوظبي ودولة الإمارات والمنطقة بشكل عام. ونتطلع قدماً للعمل بشكل وثيق مع 'بلغ أند بلاي' لتسريع وتوسيع عروض التكنولوجيا المالية وتحقيق النمو في أبوظبي والمنطقة بشكل عام".

ويواصل سوق أبوظبي العالمي العمل بشكل وثيق مع شبكة متزايدة من الأطراف المعنية محلياً وعالمياً بما يشمل هيئات التنظيم المالي، والشركات الابتكارية، والمؤسسات المالية، وبرامج مسرعات الأعمال، والشركات التكنولوجية لدعم وتطوير مجتمع التكنولوجيا المالية في أبوظبي والمنطقة. وكان السوق قد وقع يوم 22 أكتوبر اتفاقية تعاون مع هيئة الأوراق المالية والسلع، لتبادل الخبرات ومجالات المعرفة حول التكنولوجيا المالية، كما عمل مؤخراً على بناء شراكات استراتيجية مع عدة مؤسسات مالية مثل بنك أبوظبي التجاري، ومصرف أبوظبي الإسلامي، والأنصاري للصرافة، و"دو"، وبنك أبوظبي الأول، واتصالات، وشركة الإمارات العربية المتحدة للصرافة، وشركة "لتس توك بيمنتس"، و"ماستر كارد"، و"يس بانك"، و"تيمينوس"، وغيرها من المؤسسات.

يُذكر أن "قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية" أقيمت في فندق فيرمونت باب البحر بالعاصمة أبوظبي خلال يومي 22 و23 أكتوبر وجذبت أكثر من 3000 شخصية من المهتمين و500 وفد من المدعوين حصراً.

-انتهى-

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيُمكّن سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات

مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وانطلاقاً من تأسيسه بموجب قانون اتحادي كمرکز مالي واسع النطاق، ينشط سوق أبوظبي العالمي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات الشركات والسوق. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعتنا على تويتر: adglobalmarket@، FinTechAD@، #FinTechAD، و'لينكد إن': [MGDA](https://www.linkedin.com/company/mgda)، للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

جون لو

بريد إلكتروني: joan.lew@adgm.com، هاتف: +971 (2) 3333 8858

شيرلي جينج، شركة 'ماركيتيرز' الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بريد إلكتروني: fintech@markettiers.com، هاتف: +971 (0)4 369 2709

ريتشل لويس، شركة 'ماركيتيرز' الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بريد إلكتروني: fintech@markettiers.com، هاتف: +971 (0)4 369 2769